سرقة الاقتصاد العالمي

معمر عبداللطيف راجح

بعد انهيار اتفاقية بروتون ووادز الاقتصادية في منتصف سبعينيات القرن العشرين وهذه الاتفاقية أبرمت بعد الحرب العالمية الثانية بين الدول المنتصرة في الحرب وكان مضمونها التزام الولايات المتحدة الامريكية بشراء او بيع الأوقية من الذهب بسعر 35$ لجميع الدول والأفراد مقابل ان يكون الدولار الامريكي هو العملة العالمية في التعاملات الدولية وبموجب هذه الاتفاقية استقرت الاسواق المالية وأسعار العملات وغير ذلك من الأدوات الاقتصادية حتى منتصف السبعينيات وعند ذلك أعلنت أمريكا انها غير قادرة على الاستمرار في الالتزام بهذه الاتفاقية والتي كانت تلزمها ببيع او شراء الأوقية من الذهب بسعر35$ نظراً لان احتياطها من الذهب غير قادر على الوفاء بهذه الاتفاقية وان التطورات في علم الاقتصاد تحتم على الاقتصاد الدولي عدم السير في هذه الاتفاقية كون علم الاقتصاد ينص في قواعده - الواجب تطبيقها - ان سعر الصرف لعملة الدول بالنسبة للدولار وغيره من العملات يحدده صادرات وواردات تلك الدول باعتبار ان الدولار في تلك الدول يخضع لعملية العرض والطلب شأنه شأن اي سلعة في السوق..

والحقيقة الثانية التي أقرها علم الاقتصاد بعد انهيار اتفاقية بروتون ووادز ان اي دولة تريد ان تطبع نقوداً جديدة فإنها لاتحتاج الى تغطية من الذهب تمكنها من طباعة نقود جديدة كما كان في السابق بل ان النظرية النقدية في علم الاقتصاد تنص على ان الدول تستطيع طباعة نقود جديدة سنوياً دون ان يحدث اي أضرار اقتصادية لاقتصادها ولكن بمقدار قيمة الزيادة الإنتاجية الحقيقية السنوية التي يحدثها ذلك الاقتصاد..

ومع ذلك فإن بعض الدول تقوم بإصدار أوراق نقدية جديدة سنوياً ولكن بكميات كبيرة لاتناسب الزيادة الحقيقية السنوية في الانتاج الحقيقي السنوي لتلك الدول، وهذه السياسة الاقتصادية السيئة تعود بآثار سلبية سيئة على اقتصاد تلك الدولة وهكذا فإن علم الاقتصاد ونظريته النقدية يعفي الدول من تغطية طباعة النقود الجديدة بمقدار معين من الذهب ويحملها مسئولية تدهور اقتصادها في حالة طباعة نقود جديدة سنوية بكميات لاتتناسب مع الزيادة الحقيقية في الناتج الحقيقي السنوي لتلك الدول..لو افترضنا ان الناتج الحقيقي للاقتصاد اليمني من السلع والخدمات زاد في عام 2016م بمقدار خمسين مليار ريال يمني عن العام السابق 2015م فإن هذه الزيادة الحقيقية تمكن البنك المركزي اليمني من اتخاذ قرار بطباعة نقود جديدة تضاف الى المعروض النقدي في اليمن بمقدار خمسين مليار اواقل من ذلك - بحسب القواعد الحسابية التي تقررها النظرية الاقتصادية النقدية - دون ان يتأثر الاقتصاد اليمني بأي أضرار اقتصادية، ولكن تأتي الأضرار في الاقتصاد عندما تتجاوز طباعة النقود الخمسين مليار ريال، اي لو تم طباعة 70 مليار ريال وضخها في السوق فان الفارق بين الزيادة في الانتاج الحقيقي لتلك السنة وبين النقود المطبوعة مقداره عشرون مليار ريال تعد إصداراً نقدياً سيئاً للاقتصاد بحسب النظرية الاقتصادية النقدية..

وإذا كان ذلك كذلك فإن الدول ذات العملات العالمية مثل الدولار والجنيه الاسترليني واليورو- وأخيراً تمت اضافة العملة الصينية لسلة العملات العالمية في عام 2016م - تسيطيع هذه الدول وخصوصاً أمريكا ان تقوم بطباعة كميات من الدولارات سنوياً وفقاً للزيادة الحقيقية للناتج الحقيقي العالمي والذي هو عبارة عن مجموع الزيادة للناتج الحقيقي السنوي لدول العالم دون ان يحدث ذلك أضراراً اقتصادية لتلك الدول ذات العملات العالمية فدول العالم تزيد من إنتاجها السنوي وتقدم في ذلك جهوداً مادية ومعنوية، والدول ذات العملات العالمية وخصوصاً أمريكا تحصل على قيمة هذه الزيادة من الانتاج العالمي السنوي دون ان تساهم في زيادة العملية الإنتاجية السنوية لدول العالم بأي جهد بل لمجرد ان عملتها عالمية..

دول العالم تزيد من إنتاجها الحقيقي من السلع والخدمات، وامريكا تزيد من إصداراتها النقدية العالمية لتغطية هذه الزيادة العالمية من السلع والخدمات وهذا ليس عدلاً بل يعد سرقة مالية عالمية لاقتصاديات دول العالم ذات العملات غير العالمية ونتيجة لهذه السرقات العالمية لاقتصاديات الدول المتخلفة والنامية والمتقدمة على حدٍّ سواء فإن مصير النظام الرأسمالي الزوال والانهيار كون اي نظام لايقوم على العدل فإن مصيره الانهيار والزوال وقد بدأت علامة هذا الانهيار في الأزمة المالية عام 2008م، وكذلك خروج بريطانيا من الاتحاد الاوروبي مؤخراً هو نتيجة لوجود عملتين عالميتين في الاتحاد الأوروبي الجنيه الاسترليني واليورو فكان على بريطانيا الخروج والاحتفاظ بعملتها العالمية..

ومع ذلك فإن بقاء النظام الرأسمالي في المستقبل علي قيد الحياة مازال ممكناً لو تم إحداث إصلاحات في النظام المالي العالمي عن طريق اتفاق دول العالم على إصدار عملة عالمية جديدة تحل محل الدولار الامريكي والعملات العالمية الأخري تدريجياً ويصدرها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وتحت إشراف جميع دول العالم مع احتفاظ الدول بعملتها المحلية.

تركيا.. الانقلاب والانقلاب الموازي

محمد علي عناش

الربيع الإخواني يجر خُطَاه بوتيرة متسارعة نحو تركيا، هو ربيع مختلف في الهدف عن ربيعهم في البلدان العربية في 2011م، حيث كان الهدف اسقاط الأنظمة وترحيل الرؤساء، أما في تركيا فالهدف هو فرض أردوغان كحاكم وحيد يحكم باسم الله بدلاً عن كونه حاكماً يحكم باسم الشعب الذي انتخبه، وفرض سلطته الجديدة «المقدسة والمعصومة والمحمية من الملائكة»، حسب قول شيخ الإخوان القرضاوي "إن الملائكة حمت أردوغان ونجته من الانقلابيين وساعدته على افشال الانقلاب والقضاء عليه" بدلاً عن سلطته المقيدة بالنظام الدستوري العلماني، الهدف الآخر من ربيع الإخوان في تركيا والذي لابد فيه من إسقاط أي شيء، وليس في تركيا الا إسقاط الديمقراطية والنظام العلماني وتصفية الخصوم داخل مؤسسات الدولة وخاصة مؤسسات الجيش والأمن والقضاء والتعليم.. كل تلك الأهداف التي هي في حد ذاتها انقلاب على نظام تركي عمره أكثر من مائة عام من عهد المؤسس أتاتورك، كان لابد من مبررات وأسباب ودواع، فكان هو الانقلاب العسكري الفاشل الذي جُوبه بانقلاب أخطرً وأشنع من داخل القصر الرئاسي والهيئة العليا لحزب العدالة والتنمية.. قد لايكون الانقلاب الذي لم يستمر أكثر من خمس ساعات، ثم فشل بشكل دراماتيكي وبكلفة باهظة أكثر من «50,000» معتقل وفرض حالة طوارئ لمدة ثلاثة أشهر قابلة للتمديد، مجرد سيناريو معد مسبقاً إلا أنه كان انقلاباً غير مكتمل وبلا غطاء شعبي وسياسي.. غير أن هناك من يرجح تدخُّل طرف ثالث حال دون نجاح الانقلاب، ففي الوقت الذي كان فيه أردوغان يتواصل مع أكثر من دولة طالباً اللجوء السياسي، كانت هناك طائرات حربية تصطاد طائرات الانقلابيين المروحية، وهو ما مكن أردوغان من استعادة انفاسه وقلب الموازين بشكل متسارع ودراماتيكي بدءاً من استنجاده بأعضاء حزبه ومناصريهم بمن فيهم اللاجئون السوريون والذين استخدمهم كدروع بشرية للحيلولة دون تقدم المدرعات والآليات العسكرية، دون أن يحسب أي حساب للكلفة من الضحايا، وهي معادلة إخوانية في الحسم وتحقيق الأهداف، وهو بالفعل ماجعل الانقلابيين أمام خيار صعب، ففضَّلوا التراجع والاستسلام على اراقة الدماء.

وأياً كان التفسير الا أنه بات من المؤكد أننا امام حدث يجب الوقوف عليه وقراءته قراءة علمية، ومن المؤكد أيضاً أن هناك ناراً تحت الرماد وحالة رفض لسياسة أردوغان التي أضرت بسمعة تركيا وانحرفت بتقاليدها السياسية والدبلوماسية، فالأحداث في سوريا ألقت بظلالها على الداخل التركي وسياسة تركيا الأردوغانية التي تنحو منحى العثمانية، هذه السياسة التي جعلت من تركيا ممر عبور الجماعات الإرهابية الى سوريا من مختلف دول العالم، أثبتت الوقائع العسكرية الميدانية أنهم من أكثر من ثمانين جنسية التحقوا بداعش وجبهة النصرة وغيرها من الجماعات بعد أن يقضوا فترة تدريب في معسكرات على الحدود السورية وبإشراف ورعاية تركية وتمويل سعودي وقطري، وفي علاقة بهذا الموضوع تم اعتقال قائد الجيش الثاني والآلاف من ضباط وجنود هذا الجيش على خلفية الانقلاب، حيث يتمركز هذا الجيش على الحدود السورية، ويحمل في جعبته الكثير من الخفايا والحقائق عن نشاط الجماعات الإرهابية على الحدود السورية وتدفقهم الى سوريا وكذلك السلاح والمال وأيضاً عبور الجرحى الى المستشفيات التركية.

لم يقف انحراف السياسة التركية عند هذا الحد، بل اتسع ليمس العلاقات السياسية التي ساءت وتدهورت مع أكثر من دولة، منها العراق بتدخلها المباشر في الأحداث الجارية في العراق واحتلالها مناطق في شمال العراق، حيث كان اول قرار يصدره الانقلابيون هو عودة الجيش التركي من شمال العراق وعلى وجه السرعة.. كما تدهورت علاقاتها مع روسيا على خلفية دعم روسيا لنظام الأسد في حربه ضد الجماعات الإرهابية ثم تدخلها المباشر في هذه الحرب بالغارات التي تقوم بها الطائرات الروسية على مواقع هذه الجماعات وضربها ضربات موجعة استفزت السعودية وتركيا، مع العلم أن تركيا تربطها بروسيا علاقات سياسية متينة وعميقة منذ أن تأسست الدولة التركية، ناهيك عن العلاقات الاقتصادية الكبيرة المتبادلة ،حيث وروسيا مصدر رئيسي لتزويد تركيا بالكثير من السلع والحاجيات الأساسية وفي مقدمتها الغاز، كما أن روسيا تعتبر سوقاً رئيسية للكثير من المنتجات التركية..

أوروبا وخاصة الدول التي باتت مسرحاً للعمليات الإرهابية التي ينفذها داعش والقاعدة، باتت منزعجة من سياسة تركيا الأردوغانية ودورها المشبوه في احتضان العناصر الإرهابية وسهولة مرورهم من تركيا الى دول أوروبا، حيث يعتبر المنفذ الرئيسي الذي يعبرون منه الى أوروبا -حسب ما دلت عليه الوقائع والتحقيقات- وهو ما شكل ممانعة إضافية على دخول تركيا في الاتحاد الأوروبي.. وبالتالي فالانقلاب كان يتوقعه الجميع نظراً لما آلت إليه سياسة تركيا من انحراف في النهج والعلاقات الدبلوماسية والتقليص المستمر للفضاء الديمقراطي والاقتراب من الجماعات المتطرفة، وربما أن أردوغان نفسه كان يتوقع الانقلاب وجرى مراقبته ومعرفة ساعة الصفر، ليكون مبرراً لتدشين انقلاب موازٍ للسيطرة على مفاصل الدولة وتصفية خصومه وتقليص نفوذهم في أهم المؤسسات وهي الجيش والقضاء والتعليم، والتعديل في النظام الدستوري، ومعلوم أن الجيش التركي قد سبق له القيام بثلاثة انقلابات سابقة إلا أنه وفي كل مرة كان يقوم بتسليم السلطة لحكومة مدنية.. هذه المرة كان الانقلاب متوقعاً فتم الاستعداد لمواجهته بمختلف الوسائل بما فيها الاستنجاد بالخارج لحماية الديمقراطية في تركيا، من أجل تدشين الانقلاب الموازي، وبتعبير آخر تدشين مرحلة الربيع الإخواني في تركيا حيث يصبح التنظيم هو مركز الحكم وكل مؤسسات الدولة ملحقة به..

هذا الربيع الإخواني هو العثمانية الجديدة التي تلبس الثوب الإخواني انطلاقاً من الهدف المركزي لهم -دولة الخلافة الإسلامية- ولذا التف حول أردوغان مختلف التنظيمات الدينية المتطرفة والإرهابية، كما شاهدنا أعلام داعش تُرفع داخل ساحة تقسيم، ورأينا كيف قام لاجئ سوري متطرف بذبح أحد جنود الانقلاب بتلك الطريقة البشعة، في اعتقادي أن هذا المشروع الإخواني الانقلابي وإن نحا منحى العثمانية الجديدة، لن يمر في تركيا بسلام وسوف يصطدم بالجيش وبثورة شعبية من قبل الجمهوريين، ولو بكلفة من رد الفعل الإخواني الفوضوي، الذين ربما سيحاولون تكرار النموذج السوري، لكن مهما كان سيفشل لحسابات كثيرة، تطيح بحسابات القرضاوي وتجارته بالدين التي تزعم أن الملائكة سوف تنزل تحمي أردوغان وتحفظه..!!

رسائل مفخخة بالوجع..!

عباس غالب

اقطبوا..!

إعلان دولة الكويت عن تحديد سقف «15» يوماً لاستضافة مباحثات السلام اليمنية بعد أن تجاوزت مدة مرحلتها الأولى أكثر من «70» يوماً دون نتائج ملموسة رغم ادراك الجميع أهمية سرعة انجاز تسوية شاملة..

من المؤكد أن هذا الموقف لم يكن بخلاً من الأشقاء الكويتيين تجاه تبعات الاستضافة وإنما يأتي في محاولة لإنجاح هذه المشاورات من منطلق المسئولية في إيقاف نزف الدم اليمني خاصة وللأشقاء في الكويت أيادٍ بيضاء على اليمن وغيرها دون مَنٍّ أو أذى.

هذا الموقف الأخوي ينبع من حرص الأشقاء في الكويت على أن يندمل الجرح اليماني، وبالتالي الضغط على الأطراف المعنية التنازل لبعضهم من أجل سرعة نجاح هذه المشاورات وإيجاد التسوية العادلة القائمة على الشراكة وعدم إطالة أمد معاناة اليمنيين. لقد أدرك الأشقاء أن ما يجري- وعن يقين- خلال هذه الجولة ما هي إلا محاولات لإضاعة المزيد من الوقت إن لم يكن مجرد استعراض لقوة الأمر الواقع أو قوة الاستعانة بالخارج، في وقت يدرك الجميع فيه أن استمرار هذه الحوارات دون سقف لن يحرز أي تقدم يُذكر على المدى القريب.. وبالتالي المشاركة غير المباشرة في استباحة الدم اليمني وتحمُّل جانب من أعباء معاناته المتفاقمة.رسالة الأشقاء الكويتيين إلى جميع المتحاورين اليمنيين دون استثناء تستدعي القول لهذه الأطراف : اقطبوا..!

وحشية..!

ما كنا في اليمن والمنطقة العربية نتصور أن تأتي هذه النماذج المتوحشة من بني آدم التي تجز رقاب العباد وتفخخ رياض الأطفال وتسلخ جلود من يختلف معها في الرأي أو الاعتقاد.

لم يكن أحد على الاطلاق يتصور أن يحدث ذلك في بلادنا العربية، بل والأكثر استغراباً واستهجاناً أن تنتقل سكاكين "داعش" وهذه الوحوش الآدمية إلى أرضنا السعيدة كما يحدث اليوم في عديد من جبهات القتال ومنها أخيراً قرية الصراري التي يتعرض أهاليها -قبلها منطقة الرميمة- إلى تطهير عرقي تقشعر منه الأبدان، وإبادة جماعية كممارسات متوحشة منافية للقيم الدينية والأعراف الإنسانية.

أرأيتم وحشية بمثل هذه الصورة التي لا تعبر بأي حال من الأحوال عن اخلاقيات اليمنيين عموماً وأبناء تعز تحديداً، باستثناء تلك الثلة التي باعت نفسها للتعصب الوهابي في تدمير اليمن كما هو حال تدمير دول المنطقة العربية بأكملها.

دماء..

تبعثرت دماء اليمنيين في كل اتجاه وكأن هذه المدة الطويلة من الحرب لم تَكْفِ البعض لإيقاف حمام الدم في حرب تهدف الى تدمير الانسان الذي لم تفح عنه روائح الكراهية والتعصب على أسس مقيتة منذ آلاف السنين..

خاصةً وأنا أتابع امتداد الجرح اليماني الذي قال عنه الشاعر:

أنا اليمني يا وجع اليماني

وجرح الأرض تحمله اليدانِ

تحت سماوات اليمن

عبدالرحمن مراد

تحت سماوات اليمن خلال العيد وماتلاه من أيام كان الخوف والترقب هو سيد اللحظة التي كان يفترض بها ان تكون لحظة فرائحية رغم مرارة العيش وقسوة الحياة في ظل العدوان والحصار الذي يفرضه، ولذلك تحول العيد عند اليمنيين إلى حالة خاصة وكان شعارهم فيه «عيدنا جبهاتنا» وغادر الكثير من الناس بيوتهم وهجروا المظاهر الفرائحية للعيد لتكون الهاجرة ورمال الصحارى وأصوات البنادق والمدافع هي المظاهر العيدية والمناسبة الفرائحية الأغلى الى نفوسهم، فالقضية عند الذات الحميرية هي قضية وجود وكرامة وعزة وشرف، وتلك القضية لم يساوم عليها الحميري الأصيل في غابر أيامه ولا في حاضرها وستظل في مستقبله.

كان العدوان السعودي ومن تبعه من المرتزقة يعقدون الآمال على تحقيق تقدم على الأرض يعمل على تحسين شروط المفاوضات في الكويت حال استئنافها بعد اجازة العيد، وخاب به الظن إذ أن الذي حدث كان على نقيض ماكانوا يؤملون فيه، لان عمل الفجّار في تضليل كما يقال، وحين جاء الفار والمرتزق عبدربه الى مارب وقال ذلك الخطاب الذي عهدناه منه في مناسبة مماثلة اخرى كانت مقادير الغيب ترسم السيناريو الذي يتوافق مع إرادة الله، وقانون التأريخ، وتلك الإرادة وذلك القانون بعثاً برموزهما واشاراتهما وقالا الكلمة الفيصل لمن كان عاقلاً، وسارت الاحداث في مسارات التعديل سواءً في جبهات نهم ومارب والجوف أو في الجبهات الحدودية حرض وميدي، وكل الاعمال المساندة في الامتداد الوطني، من تشكيل خلايا، وإحداث قلاقل وفوضى واضطرابات ومن اعمال عنف وتفجيرات كل ذلك أحبط الله كيدهم فيه، لانقول يقظة الاجهزة الأمنية كانت سبباً فيه، بل نقول إن ارادة خفية تدخلت كي تحبط كيدهم، وترده في نحورهم خزياً وخسراناً مبينا، كما ان تلك الارادة الخفية كانت وراء حالة الصمود الأسطوري في ميدي وحرض رغم كثافة النيران وتنوع الاسلحة وحداثتها وطبيعة الجغرافيا والمناخ القائض.. ماحدث ويحدث في حرض وميدي لايمكن تصديقه وفق منطق البشر ولا وفق قياساتهم، وحدود تفكيرهم ذلك لان ماحدث ويحدث خارج أسس التفكير وفوق مستوى القدرة البشرية، وكان للعدوان عظة وعبرة ورسالة واضحة لكنهم قوم لايفقهون، بل ولايقرأون الاحداث وفق سياقها الطولي والتقاطعي، إذ ان جبهة حرض وميدي يقودها اللواء علي محسن بل وأشرف على الكثير من العمليات، واللواء علي محسن هو من كان يدير حركة التوازنات الاجتماعية والثقافية في الشريط الحدودي وتربطه بالكثير من الوجاهات الاجتماعية في تلك المناطق علاقات ود، بل كان الكثير من تلك الرموز الاجتماعية يتقاضون راتباً عسكرياً شهرياً من اللواء ومنح الكثير منهم رتباً عسكرية رفيعة، وبعضهم خاض معارك اللواء علي محسن التي أعلنها على صعدة تحت لوائه، ويمكن ان يقال انه منذ اعلان الحرب على صعدة والحوثي في 2004م الى آخر حرب في 2010م واللواء علي محسن يعمل في حركة دؤوبة في الوسط الاجتماعي للشريط الحدودي ثم جاءت أحداث 2011م واشتعلت يومذاك حرب «وشحة وأبو دوار» بين الحوثيين وأتباع اللواء علي محسن من الجماعات العقائدية المسنودة بالأرتال العسكرية المرابطة في بعض جغرافيا اليمن الشمالية.. وبرغم ذلك المهاد وذلك الاشتغال الكبير الا ان المعادلة العسكرية في جبهة الحدود كانت عكس المؤمل منها من قبل العدوان ومن قبل اللواء علي محسن نفسه، ومثل تلك النتائج العكسية كانت كفيلة كي تقول لهم ان الحسابات تغيرت وتبدلت وموضوع تحقيق انتصار عسكري أمر مستحيل، والحوار هو السبيل الأمثل لعودة اليمن الى حالة الاستقرار..

ومن العجائب ان يأخذ الزهو المرتزق عبدربه الى مربعات الغرور ليعلن عدم العودة الى طاولة الحوار في الكويت، وكان يظن ان خطة اجتياح صنعاء في أيام العيد ستؤتي ثمارها واجتياح صنعاء ظنه سهلاً، ولذلك عممت وسائل اعلام العدوان الى حذف الفقرة التي يرفض فيها العودة الى المفاوضات، ويبدو ان عودة عبدربه الى مارب كانت تهدف الى البقاء ودخول صنعاء بسيارة، الا أنه سرعان ما اكتشف فساد الرأي والمكيدة فلم يلبث في مارب سوى ساعة حتى رأى في العودة منجاة، ولاسبيل الى صنعاء إلا بالمفاوضات والحوار. لقد كان عيد الفطر تحت سماوات اليمن عيداً استثنائياً لانه أحدث تحولاً في السياقات المختلفة الاجتماعية والثقافية والسياسية والعسكرية.. ذلك هو اليمن.. شعب لاينكسر فاتعظوا.

لاشرعية للخونة

محمد عبده سفيان

مضى عام واربعة أشهر وعلى بدء العدوان البربري الهمجي الغاشم على وطننا وشعبنا اليمني من قبل آل سعود وتحالف العدوان من انظمة الشر العربي والعالمي بالتزامن مع الحرب العبثية المستعرة في عدد من محافظات الجمهورية بين ابطال الجيش المسنودين باللجان الشعبية وبين الميليشيات المسلحة من تنظيمي القاعدة وداعش وانصار الشريعة وحزب الاصلاح وشركائه من الاشتراكيين والناصريين والجماعات السلفية المتطرفة والحراك الانفصالي والمنشقين من الجيش المدعومين عسكرياً ومالياً واعلامياً وسياسياً من قبل آل سعود وحلفائهم في عاصفة الجرم العربي ضد الشعب اليمني.

حرب عبثية مجنونة أشعل فتيلها الفار هادي وشركاؤه في مؤامرة تدمير مقدرات الشعب اليمني وامكاناته العسكرية والاقتصادية والتنموية بتمويل حكام آل سعود وبعض امارات الخليج.. وعدوان همجي بربري غاشم وحصار جوي وبري وبحري جائر..

عشرات الآلاف من المواطنين الأبرياء أُزهقت أرواحهم ومئات الآلاف جُرحوا معظمهم من النساء والاطفال، والملايين شردوا من منازلهم.. آلاف المنازل والشركات والمحلات التجارية والمؤسسات العامة والخاصة دمرتها طائرات وبوارج ودبابات ومدرعات ومدافع وصواريخ تحالف العدوان والمواجهات المسلحة الدائرة في عدد من المحافظات ومنها عدن ولحج وشبوة ومأرب والبيضاء والضالع والجوف وتعز.. كل ذلك باسم اعادة الشرعية الزائفة للفار هادي الذي خان أمانة المسؤولية التي منحه الشعب اليمني إياها، وحنث بالقسم الذي اقسمه تحت قبة البرلمان امام ممثلي الشعب اليمني وتنكر لمن منحوه الثقة وأوصلوه الى كرسي الرئاسة والى هذه المكانة التي لم يكن يحلم بها بتاتاً.

لاشرعية لمن خان أمانة المسؤولية التي ائتمنه الشعب عليها، ولاشرعية لمن فرط بسيادة الوطن واستقلاله.. ولاشرعية لمن أباح قتل ابناء شعبه وسفك دمائهم وتدمير مقدرات وطنهم ومنازلهم ومصانعهم وشركاتهم ومدارسهم وجامعاتهم وكلياتهم ومعاهدهم ومعسكراتهم وطرقهم ومنشآتهم الرياضية والصحية ومطاراتهم وموانئهم ومحطاتهم الكهربائية ومساجدهم وحدائقهم ومواقعهم الاثرية والتاريخية، وشردهم من منازلهم وحاصرهم جواً وبراً وبحراً ومنع وصول الدواء والغذاء اليهم.. ولا شرعية لمن أفشى أسرار بلده العسكرية والأمنية للاعداء.. ولاشرعية لمن استعان بالأجنبي لقتل ابناء شعبه واحتلال وطنهم.

الشرعية هي للشعب اليمني العظيم الصابر الصامد المقاوم للعدوان المدافع عن كرامته وسيادة واستقلال وطنه، وليس لمن باع شعبه ووطنه بثمن بخس أموالاً مدنسة.. الشرعية لأبناء الشعب اليمني الشرفاء الذين رفضوا العدوان وصمدوا في وجه المؤامرة وأفشلوا مخطط تقسيم وطنهم، وليس لأولئك الذين ذهبوا ليقبّلوا أقدام حكام آل سعود وامارات الخليج وينعموا برغد العيش في فنادق الرياض وأبو أبو ظبي والدوحة ودبي.

15 يوماً فقط لا غير ..

د.محمد الشدادي

بخصوص موضوع الكويت وإمهالها المتحاورين 15 يوماً ليصلوا الى حل!!

احترت واحتار دليلي كما يقولون..

احياناً اقول الخليجيين يظهرون عنادهم ومقامرتهم وذلك ليحاربونا سنة وسنتين واكثر..

واليوم يظهرون لنا بتصريح.. ليش؟

ممكن نعذركم! بس قولوا لنا كيف بالضبط!

طيب طفشوا ؟!

طفشوا كيف؟!

طفشوا ممن؟!

ومش هذا وبس!!

الغريب ان المفاوضات مش قادرين يتحملونا اكثر من اسبوعين فقط!!!

وناوين على حروب ومغامرات وعبر مرتزقتهم!

كما حصل لأردوغان اليمن حمود المخلافي وهو يدعو اليمنيين عبر الاسكايبي وهات يا مجننة!!

وارجع واقول انا:

الكويت ايضاً معذورة وكثَّر الله خيرها

والمتحاورين حقنا هم الغلطانين ليش مايقطعوا خبر ويحسموا امورهم..

لكن الشيء غير المطمئن..

فيما إذا كان التحاور لكسب الوقت فقط..!!

وان كل طرف يبدي شيئاً وفي نفسه شيء آخر..

وأن الحرب هي الفيصل..!!

وإلا يا إما تذهبون لمكة للتوقيع يا إما الحرب العبثية ستستمر !!

خِيرة الله وأهم شيء يا اخواننا في الكويت طلبنا كشعب انه يكفي الاستهتار لهذه الدرجة والموقف المحرج الذي وُضعتم فيه خصوصاً بعد هذا التصريح..

وبعدين خلوكم هاه!! مقطفين!!

"الذكارة مال"

ولا تنسوا ما تسلّموا لي على "عسكر زعيل"

واللهم ياميسر الأمور يسر امورنا واحفظ بلادنا..

الحــوار .. لغة الكبار

عبدالرحيم الفتيح

الحديث عن اي سلام وحوار بالتأكيد حديث ذو اهتمام، لأنه يرتبط مباشرة بمستقبل اولادنا والاجيال القادمة .. إذ يجب في اللحظة الراهنة ان نحول الاقوال الى افعال حتى نكون قد خطونا خطوة جادة في مضمار صناعة سلام حقيقي وجاد تذكرنا فيه الاجيال المتتابعة ويذكرنا به التاريخ بخير، لنكفّر عن سيئاتنا كيمنيين حيث تخلينا عن الحكمة واتجهنا نحو الدمار والدمار المضاد.. كم من مبادرات وكم من مباحثات ومحادثات.. في الاخير تبقى نوايانا الصادقة هي المحور الاساسي في نجاح اي مساعي حوار.

طالعنا باهتمام مبادرة ومساعي الشيخ الفاضل محمد عبدالله عثمان نجل الاسرة العريقة آل عثمان، ليدفع بملامح سلام قادم عبر الحوار ليتحقق في تعز الامن والأمان امتداداً للبصمات الاولى التي وضعها واعدها اللواء حمود الصوفي الذي يعمل بصمت وحب لتعز العز وشارك بمساعي المبادرة شيخنا العزيز علي بن علي الصلاحي والشيخ سلطان البركاني والاستاذ شوقي هائل والشيخ سلطان السامعي والدكتور عبدالولي الشميري مطلع الازمة الراهنة .. وتبقى الكرة في مرمى ابناء تعز ..

هل سنقتنص هذه الفرص لطي صفحات الماضي والبدء بمرحلة جديدة يتعايش فيها الناس بدون احقاد وبدون ثأرات .. لقد حصل في تعز ما لم يحصل في اي محافظة اخرى لاننا اخترنا الحرب بدل السلام واخترنا المناكفات بدلاً عن المحادثات وفضلنا البندقية على طاولة الحوار والنتيجة قتل ودمار وحرب وفوضى ولا استقرار .. الكل خاسر والكل متضرر والكل يبحث اليوم عن مخرج بعد ان ايقنوا بأن الطريق التي اختاروها كارثية ولم تجدي نفعاً .. فهيا يا قووووم اتركوا الكبرياء وارموا بالاحقاد وهلموا بقلوب صادقة ونوايا مخلصة ومدوا أياديكم لأيادي رجال المحبة والسلام.. التاريخ لن يرحمكم ..

سيلعن كل متخاذل وكل متآمر وسيرمي بهم الى مزبلة التاريخ .. كفى حروباً كفى دماراً.

أكتب هذه الكلمات وقلبي يعتصر ألماً عن حال تعز وأبنائها والدمار الاخلاقي والعمراني الذي حل بالمدينة .. حان الوقت لإنقاذ ما تبقى من مدينتنا ونحقن ما تبقى من دماء ابنائها .. والحوار لغة الرجال ومنهج الأقوياء.

< رئيس تحالف تعز مسؤوليتي